

علاقة السلوك التربوي الرياضي بديناميكية الفريق الرياضي.

دراسة ميدانية على أكابر أندية الجهوي لرابطة ورقلة.

د. خويلدي الهواري - قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - المركز الجامعي البيض.

مقدمة:

تعد ممارسة رياضة كرة القدم في العالم من بين أكثر الرياضات إقبالاً من طرف الأفراد والناشئين لما فيها من تنافسية كبيرة، ومنتعة رياضية تتفوق بها على مختلف الرياضات الأخرى، حيث تلقى إقبالاً جماهيرياً كبيراً من المتابعين والمشجعين، وما زاد من شهرتها على نطاق واسع هو النقل التلفزيوني والقنوات الرياضية المتخصصة التي تقوم بتغطية ونقل مختلف أحداث البطولات العالمية والقارية والمحلية، حتى صارت حديث الناس وعفيون الشعوب.

ويعد السلوك التربوي الرياضي في مجال كرة القدم وعلاقته بديناميكية اللاعبين، الذي هو مجال بحثنا هذا ضابطاً مهماً للممارسة الرياضية التي ينبغي أن يتحلى بها جميع الرياضيين، حيث أنه هناك ديناميكية طبيعية يقوم بها الرياضي نتيجة مجموعة من الدوافع والمواقف سواء أكان ذلك في التدريب أو أثناء المنافسة من أجل تحقيق أهداف رياضية ما، أو حاجات نفسية، وليست سلوكاً تلقائياً، لأنه ينبغي على الفرد الممارس للرياضة أن يتحلى بالسلوك التربوي الرياضي السليم تجاه أهم الدوافع والمواقف التي تواجه الرياضي سواء كان ذلك في التدريب أو أثناء المنافسة، فينبغي حينها على الرياضي التحلي بالسلوك التربوي الرياضي، وإظهار الشخصية الرياضية السوية المتوازنة في شتى المواقف التي تعترضه.

واليوم نشاهد عديد المظاهر السلبية بين الرياضيين من نفس الفريق وبالخصوص رياضيي كرة القدم عن غيرهم من رياضيي الرياضات الأخرى، لأنه يكثر فيها الاحتكاك والتدخلات العنيفة والضغطات النفسية التي يتعرض لها اللاعبون من مختلف الجهات، ما ينتج عنه ديناميكية سلبية تزداد من يوم لآخر بشكل يتنافى وأهداف ومبادئ التربية البدنية الرياضية.

1- مشكلة البحث:

تعد التربية الرياضية في صورتها التربوية ميداناً هاماً من ميادين التربية ومؤثراً قوياً في إعداد المواطن الصالح وإكسابه الطاقات والكفاءات المرغوبة لتكوين مجتمع أفضل. وأصبحت مناهج التربية الحديثة تتبنى دوراً في تقديم أشكال الثقافة الرياضية التي تؤكد على الارتقاء بوجدان الإنسان وتهتم بسلوكه وتكسبه الخلق القويم والمبادئ الأصيلة، ففي دول العالم المتقدمة أصبحت التربية الرياضية مادة أساسية في مناهجها التربوية التعليمية، إذ وضعت التربية الرياضية في إطار تخطيطها السياسي ضمناً في تحقيق أهدافها (أبو جادو، صالح محمد علي: 1998، ص 231).

كما اعتقد البعض سابقاً أن كرة القدم تقتصر على التدريب فقط في إعطاء تمارين اللياقة البدنية والحركات التقنية التكتيكية، حيث أن تحقيق النتائج يرتكز على إعطاء توجيهات وتحليل جمل تكتيكية بسيطة باستعمال طرق ووسائل تدريب بسيطة جداً بل هي أكبر من ذلك، حيث قبل التدريب نجد تجذر سلوك ما، الذي يميز كل لاعب عن الآخر، ولعل شمول المدرسة التربوية في جل أقطار العالم والجزائر بالخصوص فرضت على الأطفال أو التلاميذ الذين هم اللاعبون في المستقبل، فاللاعب في الوقت الحالي نجده هو القدوة وإن لم نقل القدوة الأولى بالنسبة للشباب في الوقت الراهن، لهذا

يفرض على اللاعب التحلي بسلوك تربوي سوي (كمال جميل الرضي: 2004، ص11).

ومن هنا يمكننا طرح التساؤل العام التالي: ما طبيعة العلاقة القائمة بين السلوك التربوي الرياضي وديناميكية الفريق للاعب كرة القدم للأقسام الجهوية لرابطة ورقلة؟ وينقسم التساؤل العام إلى التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما مستوى السلوك التربوي الرياضي لدى لاعبي كرة القدم للأقسام الجهوية لرابطة ورقلة؟

2- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التربوي الرياضي وديناميكية الفريق للاعب كرة القدم للأقسام الجهوية لرابطة ورقلة أثناء المنافسة؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لديناميكية الفريق ذات الأثر التربوي بين لاعبي القسم الجهوي الأول والثاني لرابطة ورقلة؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص ديناميكية الفريق للاعب الأقسام الجهوية لرابطة ورقلة تعزى لمتغيرات السن، المؤهل العلمي والخبرة؟

2- فرضيات البحث:

2-1- الفرضية العامة: توجد علاقة طردية بين السلوك التربوي الرياضي وديناميكية الفريق للاعب كرة القدم.

2-1-1- الفرضيات الجزئية:

1- هناك مستوى متوسط في السلوك التربوي الرياضي لدى لاعبي كرة القدم للأقسام الجهوية لرابطة ورقلة.

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التربوي الرياضي وديناميكية الفريق للاعبي كرة القدم.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لديناميكية الفريق ذات الأثر التربوي بين لاعبي القسم الجهوي الأول والثاني.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص ديناميكية الفريق تعزى لمتغيرات السن، المؤهل العلمي والخبرة.

3- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

3-1- تعريف السلوك التربوي الرياضي إجرائياً:

هو السلوك الذي يظهره اللاعبون ويدل على الخبرة التي اكتسبها من خلال ممارستهم للتربية الرياضية بكل ما تشمله من تنمية للقدرات الفكرية، الشعورية، القيمية، المهارية والبدنية ليظهره اللاعب بشكل أداء قابل للملاحظة والقياس من خلال السلوك التربوي المقترن بمواقف مختلفة من الفعاليات الرياضية.

3-2- تعريف ديناميكية الفريق:

هي جموع القوى النفسية والاجتماعية المتعددة والمتحركة والفاعلة التي تحكم تطور الجماعة (أبو جادو، صالح محمد علي: 1998، ص 147).

3-3- كرة القدم: هي لعبة جماعية تتم بين فريقين، كل فريق من أحد عشر لاعباً يستعملون كرة منفوخة مستديرة ذات مقياس عالمي محدد في ملعب مستطيل ذو أبعاد محددة في كل طرف من طرفيه مرمى الهدف ويحاول كل فريق إدخال الكرة فيه على حارس المرمى للحصول على هدف (رومي جميل: 1986، ص 50).

4- أهمية الدراسة:

4-1- من الناحية العلمية:

يمكن الاستفادة من الجانب العلمي لهذا البحث بتزويد مسؤولي، مدربي ولاعبي كرة القدم لأهمية السلوك التربوي الرياضي السوي في التأثير على ديناميكية الفريق للاعبين خلال المنافسات الرياضية.

إعطاء صورة واضحة حول تأثير النشاط البدني الرياضي على مختلف السلوكات التربوية الرياضية، حتى يتم التحسيس بالآثار الإيجابية الناجمة عن الممارسة.

4-2- من الناحية العملية:

- تفيد أصحاب التخصص ومختلف الجهات الوصية على رياضة كرة القدم للكشف عن الأسس التي يتم على أساسها اختيار الأنشطة الملائمة لتحسين السلوك.
- إبراز واقع مختلف السلوكات التربوية الرياضية في نوادي كرة القدم.

5- أهداف البحث:

- معرفة مكانة السلوك التربوي الرياضي بالنسبة للاعبين رياضة كرة القدم.
- معرفة أهمية الحصص التدريبية في بناء السلوك التربوي.
- معرفة دور الأنشطة البدنية التربوية الرياضية في النادي الرياضي.
- إبراز مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في السلوك التربوي الرياضي للاعب.
- التعرف بأهمية النشاط البدني الرياضي ودوره في ديناميكية الفريق الرياضي.
- إثبات أن ممارسة النشاط البدني الرياضي تساهم في تحسين ديناميكية الفريق الرياضي.

5- المنهج المتبع:

يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في بحثه عن الحقيقة، فاختيار المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث (محمد أزهر السماك وآخرون: 1980، ص 42).

ونظراً لطبيعة موضوعنا ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها، وتحديد العلاقة بين عناصرها (العلاقة بين السلوك التربوي الرياضي وديناميكية لاعبي كرة القدم) تبين أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة، فالدراسة الوصفية تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين بالاعتماد على جمع الحقائق وتفسيرها وتحليلها، واستخلاص دلالاتها (محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطيء: 1992، ص 206).

6- متغيرات البحث:

المتغير المستقل يتمثل في:

السلوك التربوي الرياضي.

والمتغير التابع يتمثل في:

ديناميكية الفريق للاعبي كرة القدم.

7 - مجتمع البحث: يتشكل مجتمع بحثنا من مجموعة من اللاعبين في رياضة كرة

القدم من أندية بطولة الجهوي للقسمين الأول والثاني لرابطة ورقلة.

8-1- عينة الدراسة: تعرف العينة بأنها جزء صغير من مجتمع البحث يتم اختياره

اختياراً منتظماً أو عشوائياً وبعد دراسته يمكن استنتاج أو تخمين طبيعة المتغيرات

مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - العدد الأول ماي 2016

والظروف والسمات التي تميز مجتمع البحث الذي انتقيت منه العينة المنتظمة أو العينة العشوائية (إحسان محمد الحسن: 1994، ص 49).

وعلى هذا الأساس تم اختيار العينة بطريقة مقصودة من حيث السن وتصنيف اللاعبين (أكابر) لأندية بطولة القسمين الجهوي الأول فوج أ والجهوي الثاني فوج "ج" لرابطة ورقلة، حيث تم تطبيق أداة الدراسة عليهم (20) لاعب من كل نادي رياضي، بحيث يكون إجمالي العينة (280) لاعب.

9- أدوات جمع المعلومات: اعتمدنا في هاته الدراسة على الاستمارة الاستبائية باعتبارها أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع البيانات الأولية أو الأساسية مباشرة من العينة المختارة أو من مجتمع البحث.

10- الأساليب الإحصائية المستعملة:

10-1- الإحصاء الوصفي:

المتوسط الحسابي.

الانحراف المعياري.

10-2- الإحصاء الاستدلالي:

- اختبار T - test لعينة واحدة.

- معامل الارتباط بيرسون.

- معامل ارتباط سيرمان.

- اختبار T - test لعينتين مستقلتين.

ملاحظة: تم الاعتماد في المعالجة الإحصائية على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية (SPSS).

11- تحليل ومناقشة النتائج:

11-1- نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الجزئية الأولى:

11-1-1- مستوى السلوك التربوي الرياضي للاعب كرة القدم للقسم الجهوي الأول فوج "أ" لرابطة ورقلة.

المعادلات	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المحسوبة	T	درجة الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية sig	الدلالة الإحصائية
	السلوك التربوي الرياضي	31,71	0,253	128	129,03		0.05	0.000	دال

جدول رقم (01): يوضح نتائج اختبار T لعينة واحدة في مستوى السلوك التربوي الرياضي للاعب القسم الجهوي الأول فوج "أ" لرابطة ورقلة.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن المتوسط الحسابي قد بلغ 31,71 والانحراف المعياري 0,253 عند رجة الحرية 128 حيث تحصلنا على قيمة T المحسوبة 129,03 بدرجة الخطأ المعياري 0.05 مما انعكس على القيمة الاحتمالية sig 0.000 حيث أن هذه القيم دالة إحصائياً.

11-1-2- مستوى السلوك التربوي الرياضي للاعب كرة القدم للقسم

الجهوي الثاني فوج "ج" لرابطة ورقلة.

المستوى	المعادلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الحسوبة T	درجة الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية sig	الدلالة الإحصائية
السلوك التربوي الرياضي		32,42	0,263	111	112,37	0.05	0.000	دال

جدول رقم (02): يوضح نتائج اختبار T لعينة واحدة في مستوى السلوك التربوي الرياضي للاعب القسم الجهوي الثاني فوج "ج" لرابطة ورقلة.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن المتوسط الحسابي قد بلغ 32,42 والانحراف المعياري 0,263 عند رجة الحرية 111 حيث تحصلنا على قيمة T المحسوبة 112,37 بدرجة الخطأ المعياري 0.05 مما انعكس على القيمة الاحتمالية sig 0.000 حيث أن هذه القيم دالة إحصائياً.

من خلال قراءتنا للنتائج السابقة يتبين لنا أن أغلب لاعبي القسمين الجهوي الأول فوج "أ" والثاني فوج "ج" لرابطة ورقلة يتمتعون بسلوك تربوي رياضي عال ويرجع الباحث تمتع أغلب لاعبي القسمين الجهوي الأول فوج "أ" والثاني فوج "ج" لرابطة ورقلة بالسلوك التربوي الرياضي العالي وهذا من خلال نتائج إجاباتهم على استبيان السلوك التربوي الرياضي إلى خصائص المجتمع في هذه المناطق الذي يتحلى بالطيبة والمساحة ومشعب بالقيم الخلقية من خلال تنشئته الاجتماعية التي تنعكس على سلوكه.

11-2- نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الجزئية الثانية:

11-2-1- العلاقة بين السلوك التربوي الرياضي وديناميكية لاعبي كرة القدم

للقسم الجهوي الأول فوج "أ" و القسم الجهوي الثاني فوج "ج" لرابطة ورقلة.

المعادلات	العينة	الارتباط R	درجة الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية sig	الدلالة
المقاييس					
السلوك التربوي الرياضي	241				
ديناميكية اللاعبين	241	0.49	0.05	0.000	دال

جدول رقم (03): يوضح الارتباط R بيرسون للعلاقة بين السلوك التربوي الرياضي وديناميكية لاعبي كرة القدم للقسم الجهوي الأول فوج "أ" و القسم الجهوي الثاني فوج "ج" لرابطة ورقلة.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن الارتباط R قد بلغ 0.49 عند درجة الخطأ المعياري 0.05 مما انعكس على القيمة الاحتمالية sig 0.000 حيث أن هذه القيم دالة إحصائياً.

ومن خلال قراءتنا للنتائج السابقة يتبين لنا أنه كلما ارتفع السلوك التربوي للاعب انعكس على ديناميكية اللاعبين بشكل تربوي وتكون ديناميكية إيجابية، فالسلوك التربوي الرياضي للاعبين يحركهم ويوجههم من خلال دوافع حتمية، والتي من خلالها يحاول اللاعبون الوصول إلى هدف الدافع الذي حركهم، لهذا كثيراً ما يطلق على السلوك تسمية السلوك الوصيلي لأنه وسيلة اللاعب لإشباع دوافعه.

ومن هنا يمكننا القول بأن الفرضية الجزئية الثانية القائلة بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التربوي الرياضي وديناميكية لاعبي كرة القدم قد تحققت.

11-3- نتاج المحور الأول المتعلق بالفرضية الجزئية الثالثة:

11-3-1- عرض وتحليل نتائج الفروق لديناميكية الفريق بين لاعبي القسم الجهوي الأول فوج "أ" ولاعبي القسم الجهوي الثاني فوج "ج" لكرة القدم لرابطة ورقلة.

اللاعبين	المعادلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	درجة الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية sig	الدلالة الإحصائية
	لاعبي الجهوي الأول	-0.374	-0.789	111	-0.436	0.05	0.621	غير دال
	لاعبي الجهوي الثاني							

جدول رقم (04): يوضح نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين بين لاعبي القسم الجهوي الأول فوج "أ" والقسم الجهوي الثاني فوج "ج" لرابطة ورقلة.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن المتوسط الحسابي قد بلغ -0.374 والانحراف المعياري -0.789 عند رجة الحرية 111 حيث تحصلنا على قيمة T المحسوبة -0.436 بدرجة الخطأ المعياري 0.05 مما انعكس على القيمة الاحتمالية sig 0.621، حيث أن هذه القيم غير دالة إحصائياً.

ومن خلال قراءتنا للنتائج السابقة يتبين لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة القدم للقسمين الجهوي الأول فوج "أ" والقسم الجهوي الثاني فوج "ج" فيما يخص ديناميكية الفريق ذات الأثر التربوي.

وهذا يدل على أن خصائص المستويين التربوية متقاربة إن لم نقل أنها متساوية أي أنه لا يوجد فرق كبير بين القسم الجهوي الأول والثاني لرابطة ورقلة حيث نجد نفس الخصائص من حيث التنشئة الاجتماعية للاعبين، أغلب اللاعبين من نفس المنطقة

مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - العدد الأول ماي 2016

منطقة الجنوب الشرقي، بالإضافة إلى أن أغلب اللاعبين لعبوا في القسمين الأول والثاني من خلال تغيير الفريق، خاصة نجد أنه في كل منطقة أكثر من فريق في مختلف الأقسام الأول والثاني وهذا ما يسهل من مهمة تغيير النادي. ومن هنا يمكننا القول بأن الفرضية الجزئية الثالثة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لديناميكية الفريق بين لاعبي القسم الجهوي الأول والثاني لم تتحقق.

11-4-4 نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الجزئية الرابعة:

11-4-1-1 عرض وتحليل تباين F لديناميكية لاعبي كرة القدم للقسمين الجهوي الأول فوج "أ" والثاني فوج "ج" لرابطة ورقلة تبعاً لمتغير السن.

اللاعبين	المعادلات	درجة الحرية	F المحسوبة	درجة الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية sig	الدلالة الإحصائية
	لاعي الجهوي الأول	240	1681.4	0.05	0.000	دال
	لاعي الجهوي الثاني					

جدول رقم (05): يوضح نتائج اختبار F لديناميكية لاعبي كرة القدم للقسمين الجهوي الأول فوج "أ" والثاني فوج "ج" لرابطة ورقلة تبعاً لمتغير السن.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن F المحسوبة قد بلغت 1681.4 عند درجة الحرية 240 بدرجة الخطأ المعياري 0.05 مما انعكس على القيمة الاحتمالية sig 0.000 حيث أن هذه القيم دالة إحصائياً.

11-4-2- عرض وتحليل تباين F لديناميكية لاعبي كرة القدم للقسمين الجهوي الأول فوج "أ" و الثاني فوج "ج" لرابطة ورقلة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

اللاعبين	المعادلات	درجة الحرية	المحسوبة	F	المعياري	درجة الخطأ	sig	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
لاوعي الجهوي الأول		240		1679.3		0.05	0.000		دال
لاوعي الجهوي الثاني									

جدول رقم (06): يوضح نتائج اختبار F لديناميكية لاعبي كرة القدم للقسمين الجهوي الأول فوج "أ" والثاني فوج "ج" لرابطة ورقلة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن F المحسوبة قد بلغت 1679.3 عند درجة الحرية 240 بدرجة الخطأ المعياري 0.05 مما انعكس على القيمة الاحتمالية sig 0.000 حيث أن هذه القيم دالة إحصائياً.

11-4-3- عرض وتحليل تباين F لديناميكية الفريق للاعبي كرة القدم للقسمين الجهوي الأول فوج "أ" والثاني فوج "ج" لرابطة ورقلة تبعاً لمتغير الخبرة.

اللاعبين	المعادلات	درجة الحرية	المحسوبة	F	المعياري	درجة الخطأ	sig	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
لاوعي الجهوي الأول		240		1593.9		0.05	0.000		دال
لاوعي الجهوي الثاني									

جدول رقم (07): يوضح نتائج اختبار "F" لديناميكية الفريق للاعبي كرة القدم للقسمين الجهوي الأول فوج "أ" والثاني فوج "ج" لرابطة ورقلة تبعاً لمتغير الخبرة.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن F المحسوبة قد بلغت 1593.9 عند درجة الحرية 240 بدرجة الخطأ المعياري 0.05 مما انعكس على القيمة الاحتمالية sig 0.000 حيث أن هذه القيم دالة إحصائياً.

من خلال هاته الدراسة التي قام بها الباحث والموسومة بعلاقة السلوك التربوي الرياضي بديناميكية الفريق للاعب كرة القدم، يتبين لنا أن أغلب لاعبي القسمين الجهوي الأول فوج "أ" والثاني فوج "ج" لرابطة ورقلة يتمتعون بسلوك تربوي رياضي عال يرجعه الباحث إلى تمتع أغلبهم بسلوك تربوي رياضي عالي وهذا من خلال نتائج إجاباتهم على استبيان السلوك التربوي الرياضي إلى خصائص المجتمع في هذه المناطق الذي يتحلى بالطيبة والتسامح، ومشبع بالقيم الخلقية من خلال التنشئة الاجتماعية الصحيحة التي لها انعكاس على سلوكيات اللاعبين.

كما يتبين لنا أن اللاعبين يتمتعون بديناميكية رياضية فيما بينهم عند تعرضهم لمواقف صعبة، وهذا مرده لأمر عديدة تتمثل في المؤهل العلمي والسن وعامل الخبرة هاته الأمور لها دور كبير في ديناميكية ايجابي يعكس تمتع اللاعب بسلوك رياضي تربوي اكتسبه من خلال تمتعه بالمزايا السالفة الذكر والتي لها أثر كبير في ديناميكية الفريق في المواقف الصعبة التي يتعرض لها الرياضي في التدريب أو المنافسة.

12- الاستنتاج العام:

توصلنا من خلال دراستنا إلى أن الفرضيات التي وضعها الباحث قد تحققت ما عدا الفرضية الثالثة التي لم تكن دالة إحصائياً، ومن خلال قراءتنا للنتائج المتضمنة والتي خرج بها الباحث يتبين لنا أن أغلب لاعبي القسمين الجهوي الأول فوج "أ" والثاني فوج "ج" لرابطة ورقلة يمتازون بسلوك تربوي رياضي عال، حيث يرجع الباحث ذلك لتمتع أغلب لاعبي القسمين الجهوي الأول فوج "أ" والثاني فوج "ج" لرابطة ورقلة بسلوك تربوي رياضي على مستوى عال، كما أنه من بين النتائج التي توصلنا إليها أن اللاعبين الذين لديهم سلوك تربوي رياضي سوي لهم قدرة كبيرة على خلق جو ديناميكي بين اللاعبين خلال التدريبات أو في المباراة، لأن سلوكهم التربوي يجعلهم يلتزمون بالقواعد والقوانين الخاصة باللعبة، وبقرارات النادي، حتى ولو في حالة ارتكاب خطأ في حقهم.

وتبين لنا من خلال نتائج البحث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة القدم للقسمين الجهوي الأول فوج "أ" والقسم الجهوي الثاني فوج "ج" فيما يخص ديناميكية الفريق ذات الأثر التربوي، وهذا يدل على أن هناك تقارب كبير في خصائص المستويين ذات الأبعاد التربوية، وهذا مرده لتشابه التنشئة الاجتماعية التي نشأ عليها اللاعبون والتي تتميز بها المنطقة.

ومن خلال ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا البحث المتمحور حول علاقة السلوك التربوي الرياضي بديناميكية الفريق للاعبين كرة القدم، يمكننا القول بأن الفرضية العامة القائلة بأنه توجد علاقة طردية بين السلوك التربوي الرياضي وديناميكية الفريق للاعبين كرة القدم قد تحققت.

خاتمة:

من خلال هاته الدراسة التي قام بها الباحث والموسومة بعلاقة السلوك التربوي الرياضي وديناميكية الفريق للاعب كرة القدم، يتبين لنا أن أغلب لاعبي القسمين الجهوي الأول فوج "أ" والثاني فوج "ج" لرابطة ورقلة يتمتعون بسلوك تربوي رياضي عال يرجعه الباحث إلى تمتع أغلبهم بسلوك تربوي رياضي عالي وهذا من خلال نتائج إجاباتهم على استبيان السلوك التربوي الرياضي إلى خصائص المجتمع في هذه المناطق الذي يتحلى بالطيبة والتسامح، ومشبع بالقيم الخلقية من خلال التنشئة الاجتماعية الصحيحة التي لها انعكاس على سلوكيات اللاعبين.

كما يتبين لنا أن ديناميكية الفريق للاعبين عند تعرضهم لمواقف صعبة تختلف بين لاعب وآخر، وهذا مرده لأمر عديدة تتمثل في المؤهل العلمي والسن وعامل الخبرة هاته الأمور لها دور كبير في رد فعل ايجابي يعكس تمتع اللاعب بسلوك رياضي تربوي اكتسبه من خلال تمتعه بالمزايا السالفة الذكر والتي لها أثر كبير في إيجابية ديناميكية الفريق خاصة في المواقف الصعبة التي يتعرض لها الرياضي في التدريب أو أثناء المنافسة.

فلذا ينبغي على القائمين على الفعل التدريبي في ميادين رياضة كرة القدم، من مسيرين، ومدربين ضرورة غرس المبادئ والأفكار، والسلوكيات الرياضية التربوية التي تحث عليها مبادئ وأهداف التربية البدنية والرياضية في نفوس الرياضيين ليتحلوا بها ويواجهوا بها المواقف الصعبة التي يتعرضون لها، لكي لا تؤثر على ديناميكية الفريق الذي ينبغي أن يتحلى بها اللاعبون في تدريباتهم وأثناء المنافسة.

وفي الأخير أتمنى أن أكون قد وفقت في طرحي لهذا الموضوع، ومعالجته معالجة علمية ومنهجية صحيحة، وأن يستفاد من نتائج هذا البحث في الميدان، وفي دراسات مشابهة للباحثين في هذا المجال.

الهوامش والإحالات:

1. أبو جادو، صالح محمد علي: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 1998.
2. كمال جميل الربضي: التدريب الرياضي للقرن الواحد والعشرون، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، طبعة 2، 2004.
3. رومي جميل: كرة القدم، دار النقائض، بيروت، لبنان، ط1، 1986.
4. محمد أزهري السماك وآخرون: الأصول في البحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بدون طبعة، الموصل 1980.
5. محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطيء: نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992.
6. إحسان محمد الحسن: الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة، بيروت، لبنان، ط3، 1994.
7. محمد حسن علاوي: سيكولوجية التدريب والمنافسات، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط1، 2000.